المصـــــدر : اليوم
التـــاريخ : 29-09-2006
الصفحـات : 14
العـــدد : 12159
المسلسل : 127

حصل على وسام الملك عبد العزيز

البروفيسور الطريقي: الوسام نقطة مفصلية ازدادت عمقاً على يدي خادم الحرمين الشريفين

براءات اختراعاتنا لبنة في صرح إنجازات أعلام المسلمين

المصـــــدر : اليوم
التـــاريخ : 29-09-2006 العـــدد : 12159
الصفحـات : 14 المسلسل : 127

يوجد (600) مليون شخص في العالم لديهم إعاقات تتعدد أنواعها وتتفاوت درجات حدتها، وفي الوطن العربي وحده تبلغ نسبة المعوقين (10) بالمائة من سكانه البالغ عددهم نحو (250) مليون نسمة، تتراوح شدة إعاقتهم بين العجز الكلي والمحدود «اليوم» أجرت الحوار التالي مع البرفيسور السعودي الدكتور محمد بن حمود الطريقي صاحب براءات الاختراع العالمية في مجال الأجهزة التعويضية للمعاقين، الذي قلده مؤخرا خادم الحرمين الشريفين وسام الملك عبد العزيز تقديراً لعطائه في مجال الإنسانية ، حيث تحدث عن رؤيته لمشكلة المعوقين في الوطن العربي، والحل الأمثل للتغلب عليها وعلاجها:

محمد اسماعيل- القاهرة

د. محمد الطريقي

■■ نبارك لكم حصولكم على وسام الملك عبد العزيز وبودنا لو نستذكر معكم شواهد انجازاتكم التي حصلتم من خلالها على هذا الوسام؟

- انا فخور جداً بحصولي على هذا الوسام الذي أعتبره نقطة مضيئة في مسيرتي العلمية والعملية، كما اعتبر أن شرف الوسام يزداد عمقاً في نفسي لأني تسلمته من يدي ملك مملكة الإنسانية الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود - يحفظه الله - وأجد في هذا اللقاء فرصة لرد الفضل لأصحابه مستذكراً الشخصيات العالمية والإسلامية والعربية والسعودية التي كانت الأصل والأساس في كافة إنجازاتي وفي مقدمتهم ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود - يحفظه الله - رجل كل المراحل الحاسمة في حياتي، وأقدمه بكل فخر يعض من وفاء لسموه الكريم كما إني وأنا أتسلم وسام الملك عبد العزيز اليوم لا تفارقني صورة مدرستي في الإنسانية وملهمي ومعلمي الذي بذل لي ولغيري من أبناء الوطن الكثير الكثير وكان معروفه وكأنت فضائله طوقاً في عنقي.. فإلى سموه هذا الإنجاز ليقبله رمزاً لوفاء كبير كما أشكر كل من وقف معي وكان في مسيرتي أخا أو مساندا أو داعما حتى على المستوى المعنوي وقد لا يتسع المقام هنا للوقوف عند كل الشخصيات التي كانت وما زالت مرجعاً وعوناً لي في مسيرتي.

ولكني إن نسيت فلن أنسى جامعة الملك سعود باعتبارها البيت الذي آوى همومي وطموحاتي ورؤاي وأخص كلية العلوم الطبية التطبيقية وقسم التكنولوجيا الطبية الحيوية بالذات الذي سبق لي وأن تشرفت برئاسته لمدة قاربت عشرة أعوام. والفضل كل الفضل بعد الله في كل ما تحصلنا عليه هو لمكتبي التي هي الملهم الأول لمسيرتي بتوجيهات ولاة الأمر والسياسة الرشيدة للحكومة السعودية، وما شرف نيلي الوسام إلا حافز جديد ومنارة أسترشد بها لإكمال مسيرتي نحو مزيد من العطاء لخدمة الإنسانية إن شاء الله.

■■ هل لنا أن نأخذ نبذة موجزة عن اختراعاتكم العالمية التي كرمتم بها في اكثر من محفل عربي و إقليمي و عالمي وتوجت بنيلكم وسام الملك عبد العزيز؟

- لقد وفقنا الله بدعم المخلصين لإنجازين هامين في علوم هندسة تقويم الأعضاء والتأهيل الأول اختراع مفصل كاحل دوّار قابل للانغلاق لطرف اصطناعي ذي بنية تجميعية للبتر تحت الركبة وهو اختراع تظهر أهميته عند معرفة ما يتوافر في الوقت الحاضر من أطراف اصطناعية متنوعة تستعمل لمن بترت سيقانهم تحت الركبة، فليس من بين هذه الأطراف واحد يسمح بدوران القدم حول محوره بالنسبة لقصبة الساق. وعدم وجود مثل هذه الوسيلة الميسّرة يحد بالضرورة من عمل هذا الطرف الاصطناعي إذا كان الشخص الأبتر مسلماً يؤدي الصلاة من هنا جاءت ضرورة إيجاد حل لهذه المعضلة التي يعاني منها ملايين المبتورين من تحت الركبة في العالمين العربي والإسلامي، ويتلخّص هذا الحل بتصميم مفصل الكاحل الدوار الذي يسمح لقدم الطرف الاصطناعي بالدوران للداخل أو للخارج بزاوية 90 درجة مما يمكن المبتور من الجلوس بوضع مشابه لجلوس الإنسان السوي. وهذا ما قمنا بتصميمه و تم تسجيله كبراءة اختراع في الولايات المتحدة الأمريكية، وهو تصميم يتميز بالبساطة والمتانة وقلة التكلفة، كما يتميز أيضاً بسهولة التركيب.

وقد مكن هذا الاختراع العديد من مسلمي العالم الذين أفادوا منه واستخدموه، من تأدية شعائرهم الدينية بيسر وسهولة ودون الشعور بأدنى قلق أو حرج، فكان هدية منا لأبناء أمتنا العربية والإسلامية.

و قد تعرض هذا الاختراع لعدة مراحل تعديلية منذ أن نال براءة اختراعه بهدف الوصول إلى أعلى درجات الفائدة، والحرص على رقيه إلى أعلى مستويات التقنية الحديثة. ونال هذا الاختراع الميدالية الفضية في معرض جنيف الدولي الثاني والثلاثين للمخترعات 2004م. أما اختراعنا الثاني فكان جهاز التحليل الكمي لعدم وثاقة الركبة البشرية في الجسم الحي دون التعرض للأنسجة

تشهد هجوماً إعلامياً
وحقوق الإنسان، فكا
إعلام من وسائل الإ
صدورها على الأقل لأ
مقدمتها قضايا الديم
التحول الديموقراطي
عالمي وكشفت بها حة

■■ مفردات الموس
البروفيسور محمد الط
الحقوقي الديموقراط

- التنمية أصلت له
تكون في قيم الاستدا
تكون الرعاية الشاملة
نتقدم خطوة ونحن ،
من البيئة، ولن نتقد
بالزعامة في مجال ما،
ونحن نبيد شعوباً لي
إطارها الوطني لأن ا
اسم بالعسل، وقضا
وغيرها هي أرضنا ال
الشاملة، ولا شك أن ه
واحد، وأما حقوق الإن
لحقوق الإنسان، فنحر
لحقوق أنفسنا، فيما ت
على أعتاب هذه الحقو
على حق التعبير وحر
فيما تقف المنظمات الد
هي السطر الأول في
السطوة والمادة، ذلك أ
وهو شعور لن يتأتى إ

■■ وهل هذا مثـ
الفكري كمفردة إنسا

- صوت التأهيل ا
خاصة بل هو أكثر الق
الاقتصادي، وهناك ا
الإداري وغيرها إلا أن
التقدم ويؤرقهم الذ
الإعلامي بشكل عام و
امتداد يده لتطال أو
لأنهم يعرفون قضيت

المصـــــدر : اليوم

التـــاريخ : 29-09-2006 العـــدد : 12159

الصفحـات : 14 المسلسل : 127

ويهدف الاختراع إلى تقديم جهاز يمكن استخدامه لتحديد دقيق وموثوق لعدم وثاقة الركبة بشكل كمي عبر قيامه باختبارات وثاقة أربعة للركبة دون التعرض لأنسجة الجسم وهي علامة الإزاحة الأمامية الخلفية والدوران الأروح - الأفجح والإلتواء الظنبوبي وعلامة الإزاحة الإنسية الوحشية. وباختصار فإن الغرض من هذا الجهاز هو القياس الآمن والدقيق لوثاقة الركبة في مستويات اختبار مختلفة تشتمل على وظائف الإجلاس المربح للمريض. و التثبيت الآمن للفخذ ولقمتي عظمة الفخذ. والتثبيت الآمن للقدم والكعب

ولقد أثبت هذا الجهاز فعاليته في قياس عدم وثاقة الركبة. ويمكن استخدام مبدأ هذا الجهاز لقياس خصائص ألقوى والانزياحات على مفاصل أخرى في جسم الإنسان. هذا وقد أثبتت الاختبارات العملية التي أجريت من خلال هذا الاختراع الذي تم تسجيله كبراءة اختراع أوروبية على الأشخاص الأسوياء وعلى المرضى جدوى وفعالية هذا الاختراع الذي نال الميدالية البرونزية في معرض جنيف الدولي الثاني والثلاثين للمخترعات2004م.

■■ انطلاقاً من خبراتكم العالمية في مجال العمل الانساني كيف تنظرون الى أداء المملكة العربية السعودية على المستوى العالمي؟

- الحقيقة التي أضحت كالشمس في عالم اليوم، أن المملكة العربية السعودية كما كانت موطناً للإسلام والعروبة وقضاياهما، فهي اليوم موطن للإنسانية بأمر أمرها بعد الله خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود، وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود، وولاة أمرها الأفذاذ وحكومتها الرشيدة، التي خطت بالتوجيهات السامية إطاراً يشمل كل الأهداف الإنسانية النبيلة وقدمته على طبق من العطاء بغير منة أو أذى لكل شعوب العالم. وهذا الأداء الراسخ هو منهج الدولة السعودية منذ فجر التاريخ و العهد الزاهر الذي تعيشه المملكة اليوم هو شاهد عصر للنهج المؤمن بقيم الإنسانية.

■■ فاجأتم العالم العربي بإصدار أول موسوعة تجريبية في العالم العربي حملت اسم (موسوعة البروفيسور محمد الطريقي للتنمية والديموقراطية وحقوق الإنسان) من الرياض، فما توقيت هذه المفاجأة ؟

- الحقيقة فكرة تدوين التجربة بحد ذاتها ليست فكرة ابداعية لي، فالكثير قد قام بتدوين تجاربه في عدة مجالات، إلاّ أنني والحمد لله كان لنا السبق من حيث جنس الإصدار، فأنا لا أكتب سيرة ذاتية بهذه الموسوعة ولا أقدم نفسي بهوية هذا العمل، إنما أجد أني قمت بتجربة عملي ومسيرتي وفق رؤية إنسانية عكست منطلقي من المنظور المحلي (السعودي) والإقليمي والعالمي عبر مشاركاتي في مجالات الرعاية الإنسانية بمؤتمرات وندوات وفعاليات متعددة.. وعليه فإن الفكرة قائمة في الأذهان منذ زمن بعيد.. إلا أن الوقت المناسب هو الذي تحكم بزمن صدورها. وهذا الوقت هو الذي نعيشه اليوم حيث تشهد المملكة طفرة من نوع خاص وهي طفرة إنسانية حتى أنه صار يطلق عليها (مملكة الإنسانية) في هذا العهد الزاهر عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وسمو ولي عهده الأمين الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود - يحفظهما الله - وهو عهد إحقاق الحق وإرساء العدل عهد المساواة والحرية والمكاشفة والنقد الهادف البناء، وفي ذات الوقت فإن ظروف المرحلة السياسية تشهد هجوماً إعلامياً ممنهجاً على المنطقة وعلى المملكة بذرائع الديموقراطية وحقوق الإنسان، فكانت هذه الموسوعة بتقديري رداً أمثل، وأتحدى أي وسيلة إعلام من وسائل الإعلام المسمومة أن تعرض أو تتعرض لها أو تأتي بخبر صدورها على الأقل لأنها تحوي من الحقائق ما يفند مزاعمهم بالوثائق وفي مقدمتها قضايا الديموقراطية التي جاءت في الموسوعة عبر محاضرتي (إشكاليات التحول الديموقراطي في المملكة العربية السعودية) والتي قدمتها في مؤتمر عالمي وكشفت بها حقائق النص الديموقراطي.

■■ مفردات الموسوعة هي المفردات التي أضحت تشكل شخصية فكر البروفيسور محمد الطريقي، فهل لنا أن نطلع عن كثب على هذا الهرم التنموي الحقوقي الديموقراطي في فكركم؟

- التنمية أصلت لها بأنها لا تكون على خشاش الأرض أو ما تحت الأرض بل تكون في قيم الاستثمار في الإنسان وفي فكره وعلمه وعطائه وإنجازه، ومنها تكون الرعاية الشاملة الإطار النموذجي لأي مجتمع لأننا ببساطة لا يمكن لنا أن نتقدم خطوة ونحن نستهلك كل مقومات البيئة مثلاً بحجة الحفاظ على جزء من البيئة، ولن نتقدم خطوة ونحن نبيع كل مقومات مقدراتنا إزاء الحظوة بالزعامة في مجال ما، كما لا يمكن لنا التقدم على المستوى العالمي والبشري ونحن نبيد شعوباً لبحيا جيش مسلح، وأما الديموقراطية فقد أصّلت لها ضمن إطارها الوطني لأن الديموقراطية إذا لم تكن صناعة وطنية فهي كمن يدس السم بالعسل، وقضايانا التنموية المرتبطة بالأسرة والمرأة والطفولة والشباب وغيرها هي أرضنا الخصبة لصناعة ديموقراطية العدالة ومساواة الحقوق الشاملة، ولا شك أن من اتفاق العدل مع الحقائق أن تكون الأمور على سواء واحد، وأما حقوق الإنسان فقد أصّلت لها في الموسوعة ضمن إطار المفهوم العالمي لحقوق الإنسان، فنحن نرتكب بحق أنفسنا جريمة كبرى بانتهاكاتنا البشرية لحقوق أنفسنا، فيما تستبد بعض الأنظمة السياسية هنا وهناك لفرض سطوتها على أعتاب هذه الحقوق ومن خلال القوة والجبروت والطغيان والحصار المفروض على حق التعبير وحرية الفكر لنعيش اليوم في عالم أدواته الحروب وجرائمها فيما تقف النظمات العالمية المعنية عاجزة عن إدانة مجرم واحد، وحقوق الإنسان هي السطر الأول في رسالتنا لإعمار الأرض التي لن تكون باللهاث وراء عصر السطوة والمادة، ذلك أن مبادئ حقوق الإنسان تقوم على الشعور بكرامة الفرد. وهو شعور لن يتأتى إلا بالعدل وتكافؤ الفرص.

■■ وهل هذا مدعاة لصوت التأصيل الشامل الذي أطلقتموه بهذا التعبير الفكري كمفردة إنسانية جديدة ؟

- صوت التأهيل الشامل هو الصوت الذي ينادي بأن التأهيل ليس قضية خاصة بل هو أكثر القضايا شمولية، فهناك التأهيل السياسي وهناك التأهيل الاقتصادي، وهناك التأهيل الاجتماعي، وهناك التأهيل الثقافي والتأهيل الإداري وغيرها إلا أن التأهيل كمصطلح - ولسوء حظه - سخره من يزعجهم التقدم ويؤرقهم النجاح من أعداء الداخل والخارج ليرتبط فقط على المستوى الإعلامي بشكل عام وعلى المستوى العربي بشكل خاص بقضية الإعاقة خوفاً من امتداد يده لتطال أو تقطع أيدي العبث.. والحقيقة فالمعوقون أكثرنا سوية لأنهم يعرفون قضيتهم، أما نحن فمعوقون حقاً لأننا بلا قضية... وهذه نقطة الحسم.

■■ رغم عمره القصير نسبياً إلى أنه استطاع أن يحتل مساحة عملية واسعة

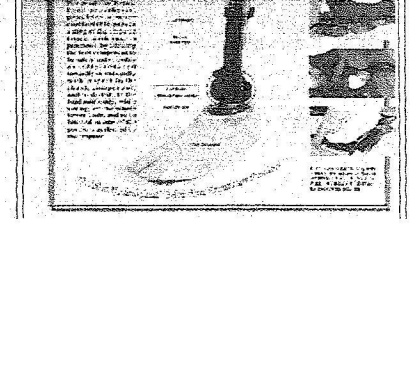

المصـــــدر : اليوم

التـــاريخ : 29-09-2006 العـــدد : 12159

الصفحـات : 14 المسلسل : 127

في محيط الجغرافية العربية والشرق أوسطية.. (مركز أبحاث الشرق الأوسط للتنمية الإنسانية وحقوق الإنسان) .. كيف كانت الفكرة والانطلاقة وأين الهدف؟

- لما كانت التنمية هدفاً أساساً لكافة مشاريع البشرية والتجمعات الإنسانية باعتبارها الضمان الوحيد للبقاء والتطور، وحيث كانت التنمية وما زالت هاجس كل المجتمعات الإنسانية، فقد جاءت الأهداف الانمائية للألفية في مقدمة المحاور ذات الاهتمام لكافة دول العالم، وسعت الأمم المتحدة لإقامة شراكة عالمية من أجل التنمية في كافة مجالاتها، وقد أولت الأمم المتحدة الجهات غير الحكومية أهمية بالغة في المساهمة في قضايا التنمية واعتبارها شريكاً فعلياً في تحقيقها على مستوى الدول، أقيم أنه من هنا ومن هذا المنطلق انبرت فكرة ولادة (مركز أبحاث الشرق الأوسط للتنمية والديموقراطية وحقوق الإنسان) مستندين إلى خبرتنا الطويلة ومشاركتنا ومساهماتنا في مجال قضايا التنمية خاصة فيما يتعلق بالأشخاص المعوقين، ونهجنا الدائم من خلال مشاركاتنا وأبحاثنا ومؤلفاتنا للسعي نحو تقنين الحقوق بشكل عام وحقوق المعوقين بشكل خاص وتفعيل القنن منها باعتبارها أول أساسيات حقوق الإنسان بصفة عامة. والمركز هو أحد منظمات المجتمع المدني التي تعنى بقضايا الإعاقة والتأهيل الشامل، عبر توفير الحقوق المدنية من خلال استراتيجيات البحث والنشر والخدمات والتدريب، وهو مركز يعنى بقضايا التنمية وقضايا حقوق الإنسان في منطقة الشرق الأوسط ويعمل من خلال تعاون مشترك مع دار الاستشارات الطبية والتأهيلية بالرياض، ومؤسسة العالم للصحافة بالرياض، ويقيم عمله عبر التنسيق مع منظمات المجتمع المدني في المنطقة والعالم. وعليه فإن المركز انعكاس فكري بلا شك لما نحمله من استراتيجيات استلهمتها من سيرة مملكتي العطرة في هذه المجالات التي كتب لنا بحمد الله الريادة للمملكة فيها على كل المستويات العالمية. كما أننا في ظل غياب مفاهيم حقوق الإنسان وبعدها عن الواقع التطبيقي نجد المركز ضرورة ملحة فهو يرفع شعار ريادة منظمات المجتمع المدني لقضايا التنمية وحقوق الإنسان، وبذلك فالمركز يعتبر استجابة فعلية لانحسار قضايا الإعاقة والمعوقين في ذيل أولويات برامج دول المنطقة في ظل الأزمات الاقتصادية المتعاقبة على دول الشرق الأوسط وتأثيرها السلبي على قضايا التنمية. وغياب استراتيجية تكاملية للعمل من أجل المعوقين في كافة مجالات حقوقهم الصحية والاجتماعية والتعليمية والمعيشية بشكل عام في ظل عدم توافر احصاءات وبيانات فعلية حديثة أو محددة في أكثر دول منطقة الشرق الأوسط. وتباعد وجهات النظر في قضايا وحقوق المعوقين بين المنظمات العاملة في هذا المجال وبعدها عن أهم شروط التكامل في السياسات الاجتماعية في دول منطقة الشرق الأوسط. وعجز الكثير من البرامج التأهيلية التنموية وقصورها عن تحقيق أهدافها ونقص في الخبرات والكفاءات في بعض دول منطقة الشرق الأوسط. وعدم توافر إمكانيات حقيقية للقيام ببرامج التأهيل وتفعيل حقوق المعوقين في معظم دول الشرق الأوسط. وانعدام التنسيق بين الجهات الحكومية والمنظمات الأهلية والقطاع الخاص فيما يتعلق بقضايا التنمية وفي مقدمتها الإعاقة والتأهيل وإعادة التأهيل الشامل في دول منطقة الشرق الأوسط، وقد وضع المركز لنفسه جملة من الأهداف التي تمثل الاستجابة الحقيقية الفعلية لهذه الاحتياجات التنموية الإنسانية وحقوق الإنسان بصفة عامة والأشخاص المعوقين بصفة خاصة وذلك من خلال: توفير بنى معلوماتية أساسية حول حالات الإعاقة ومدى فاعلية قوانين المعوقين في المنطقة. وإيجاد نوع من التنسيق بين منظمات المجتمع المدني المعنية بقضايا التنمية وحقوق المعوقين وتقريب وجهات النظر بينها للوصول إلى استراتيجية موحدة تكاملية للعمل من أجل المعوقين. ومراقبة التأهيل ومدى تطبيق قوانين المعوقين وتفعيلها في مجتمعات المنطقة وزيادة وعي المجتمع بقضايا المعوقين والاهتمام بشؤونهم المختلفة على كافة الأصعدة. ونشر وتحديث وتوطين العلوم والمعارف والتقنيات التأهيلية باعتبارها من أساسيات التنمية. والارتقاء بمستوى الخدمات المتعلقة بعلاج وتأهيل ورعاية المعوقين. وتطوير المجال الخدمي للمعوقين من خلال إجراء البحوث العلمية التطبيقية في المجالات المختلفة واستقطاب التقنيات والمعدات الحديثة وابتكار الجديد في هذا المجال.

سعياً للتأصيل لإعلام متكامل لفئة المعوقين في الشرق الأوسط، وصولاً إلى إيجاد قناة فضائية إعلامية خاصة بقضاياهم تواكب مسيرة التنمية في دول المنطقة. وتقديم المشورة الفنية وإجراء التعديلات التطبيقية لكافة الجهات المعنية بالعمل مع فئة المعوقين من المؤسسات والجهات ذات العلاقة في المنطقة. وكما هو معروف ألا تنمية تقوم بالاعتماد على الجهات الحكومية فقط أو على تمويل مشاريع القطاع الخاص، فلابد من اكتمال الدائرة بوجود منظمات مجتمع مدني قادرة على التنسيق ومتفرغة للعمل، ذلك أن هدفنا الرئيس هو التنسيق والتكامل بما يخدم قضايا التنمية ويحفظ كرامة الإنسان في نطاق العمل الإنساني على المستوى العالمي، وللحقيقة، فإن المركز لا يريد أن يكون جهة رقابية ناقدة، بل هو جهة فاعلة مساهمة في قضايا التنمية.

■■ كيف تنظرون لمسيرة المملكة العربية السعودية بحكم اطلاعكم على التجارب العالمية في مجال رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة؟

- المملكة العربية السعودية باتباعها النهج الاسلامي كانت دائما وما زالت في مقدمة دول العالم في رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة وهي مسيرة حافلة توجها صدور المرسوم الملكي رقم م/7 بتاريخ 1421/9/23هـ الذي أقر نظام رعاية المعوقين الذي جاء مبنياً على تجارب عالمية ومستنداً على نتاج دراسات وأبحاث وطنية ومؤتمرات منها ما ساهمنا به من خلال (المشروع الوطني لأبحاث الإعاقة والتأهيل وإعادة التأهيل داخل المجتمع في المملكة العربية السعودية) برعاية الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد - يحفظه الله - الذي لا يمكن أن نمر على ذكر الأداء الإنساني بصفة عامة والعمل لأجل ذوي الاحتياجات الخاصة على وجه الخصوص إلا وتكون له الوقفة الطولى نظراً لعمق فكره وإنجازاته الإنسانية العالمية مع ذوي الاحتياجات الخاصة.

ونال هذا النظام السبق على المستوى العالمي بأن يرأس المجلس الأعلى لشؤون المعوقين رأس الدولة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - يحفظه الله - في خطوة تاريخية لا مثيل لها بموجب المرسوم الملكي رقم أ / 66 بتاريخ 1423/4/27هـ.

الأنظمة واللوائح والقرارات والتعليمات المتعلقة بالمعوقين، وهو النظام الذي سيغدو عند تفعيله قريباً وتشكيل مجلسه الأعلى انطلاقة عالمية سينحني العالم لها بكل تقدير واحترام.

أما خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز فهو الذي عرف عنه أنه رائد سياسة الباب المفتوح أمام الجميع، وخاصة فئة ذوي الاحتياجات الخاصة وهي سياسة نهجها من مسيرة آل سعود الخيرين منذ دخول الملك المؤسس الرياض في 1319هـ الموافق 1902م.